دور الإعلام الرياضي المتلفز في توجيه الرياضي المراهق لممارسة الرياضات الجماعية. دراسة الفئـة (16.12) سنة

أ . موفق صالح*
أ . العيداني فؤاد*

1. الاشكالية:

تهدف الرياضة في العصر الحديث إلى اكتشاف ميول الفرد، وترمـي كـذلك إلى معرفـة مـواطن القـوة عنده حتى توفق بينهما فينمو ويزداد نشاطه، كي تسعى إلى إتاحة الفرصـة لـه ليلعـب ويتحـرك حتـى يجـدد نشاطه ويهنأ بحياته.

فالتمرينات البدنية تنمي في الناشئ الصغير النشاط والجرأة وتكسبه المرونة والقوة كما تكسبه مهـارات حركية هو في حاجة لها، والرياضة الجماعية تعوده الطاعة والنظام والتعـاون مـع زملائـه وذلـك تبعـا لتبـاين مراحل النمو واختلاف مميزات هذه المراحل بعضها عن البعض الأخر.

ترتكز دراستنا على التلفزيون دون غيره من وسائل الإعلام الأخرى لأنه يعد واحدا من بين أهم وسائل الإعلام الإلكترونية في الألفية الثالثة، فبخصائصه التقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والخبرات والقـيم والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فـني، بحيـث يمكـن توضـيفه لخدمـة كـل الأهـداف العلميـة الإتصـالية بالصورة الحية المقترنة بالصوت وبألوانها الطبيعية في صورة واقعية قريبة من مدارك المشـاهدين ممـا تقـربهم كثيرا من الاتصال الشخصي المباشر ويتفوق الإعلام الرياضي المتلفز على غيره من وسائل الإعلام الرياضـي الأخرى لأن به إمكانيات ومميزات يمكن عن طريق شاشته تقديم المعلومات التي قد يتعسر نقلـها بالإتصـال الشخصي أو عن طريق الكلمة المكتوبة أو الصورة الثابتة أو الصوت، ويعتبر الإعلام الرياضي الملتلفز رسـالة إعلامية من خلال وظائفه ومهامه كآداة مساعدة للجمهور الرياضي المشاهد،إذا فإن إختيار الرياضي للرياضـة التي يمارسها والتوجه إليها وخاصة الجماعية منها منبعه تأثره بشيء ما، ففي بحثنـا هـذا نهـتم بدراسـتنا لهـذه الأخيرة.

وعليه فالتساؤلات المطروحة هي على الشكل التالي:

ـ هل للإعلام الرياضي الجزائـري المتلفـز دور في التـأثير علـى الرياضـيين المـراهقين في إنحيـازهم للرياضة الجماعية التي يمارسونها؟.

ـ هل الأسلوب الذي يعتمـد عليـه التلفزيـون في الحصـص الخاصـة بالمجـال الرياضـي يسـاعد علـى إستمالة وجذب إهتمامقراء هذه الفترة العمرية؟ .

ـ ما مدى تخصيص التلفزيون للحصص والبرامج في المجال الرياضي؟.

ـ هل يهتم الإعلام الرياضي المتلفز فقط على نشر الأخبار الرياضية مهملًا بذلك حقيقة أهدافه المتمثلـة أساسًا في نشر الوعي الرياضي؟ .

2. فرضيات البحث :

2.1. الفرضية الأساسية: للإعلام الرياضي الجزائـري المتلفـز دور مهـم في التـأثير علـى الرياضـيين المراهقين في إنحيازهم للرياضة الجماعية التي يمارسونها

* أستاذ مساعد "أ"، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة سوق أهراس
* أستاذ مساعد "أ"، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة سوق أهراس

2.1. الفرضيات الجزئية: الأسلوب الذي تعتمد عليه الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري لا يساعد على إستمالة وجذب إهتمام القارئ في هذه المرحلة العمرية.

ـ التلفزيون الجزائري يخصص حيز وزمن كبير لرياضة دون أخرى في هذه الحصص والبرامج التلفزيونية.

ـ لا يهتم الإعلام الرياضي المتلفز على نشر الأخبار الرياضية، بل يقتصر أهدافه على نشر الوعي الرياضي.

3. أهمية البحث : لقد أصبح الإتصال عنصر أساسي من عناصر التطور والتنمية للمجتمع الحديث حيث يؤثر على حياة الإنسان والجماعات، وعلى أساليب نمو وتطوير المجتمعات، ولا شك أن ما من مجتمع يعمل بدون سياسة إتصالية قد ينقصها أساليب المتابعة والتقديم، لذلك تتضح الحاجة لوضع خطط جيدة وسليمة لمضمون الحصص الرياضية كوسيلة إعلامية هامة من أجل دعم وترقية الوعي الرياضي، إذ أن الإعلام الرياضي المتلفز يتصل بجمهور كبير ويلمس شريحة كبيرة من المجتمع، كما يستطيع أن يؤثر حتى على حياة الناس اليومية وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم، ويساهم كذلك بالتوعية الرياضية للجمهور.

4. أهداف البحث : نهدف من خلال هذا البحث إلى بعض النقاط التي نستطيع تلخيصها فيما يلي:

ـ معرفة المكانة والقيمة للمجال الرياضي في الإعلام المكتوب.

ـ تحليل محتوى بعض الرسائل الإعلامية المقدمة من طرف الإعلام الرياضي المتلفز.

ـ التطرق إلى مدى تأثير الإعلام الرياضي المتلفز على الجمهور الرياضي.

ـ مدى ممارسة فئة المراهقين لمختلف النشاطات الرياضية.

5. تحديد الكلمات الدالة:

ـ الإعلام.

ـ الإعلام الرياضي المتلفز.

ـ الوعي الرياضي.

ـ التوجيه الرياضي.

ـ الممارسة الرياضية.

ـ المراهق.

ـ تأثيرات وسائل الإعلام.

6. منهجية البحث المتبعة:

6.1. منهج البحث : فيما يخص المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد تعددت تعاريف البحوث العلمية، إلا أن التعريف الأكثر إستخداماً هو ذلك التعريف الذي يشير إلى أن البحوث العلمية هي " التقصي المنظم بإتباع أساليب و مناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو إضافة الجديد لها " [1].

ولذلك فإنه يتعين على كل باحث أن يختار المنهج أو الأسلوب المعين لتحديد مشكلته التي هو بصدد دراستها وكلما تمكن الباحث من التحكم في المنهج تمكن من التحكم في دراسته.

وعليه تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي يعرفها هويتني " بأنها التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة

---

[1] عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي أسس و أساليب، مكتبة المنار، الأردن، 1989، ص 15.

من الأوضاع" [2] .

ويتميز الأسلوب الوصفي بأنه يقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، أما بتعبير كمي حول خصائص وسمات الواقعة أو بأسلوب كيفي، وقد إرتبط هذا الأسلوب بالظواهر الإنسانية كدراسة سلوك الأطفال والسلوك الإداري [3].

وقد وصف الباحث المنهج التاريخي كأسلوب يهدف إلى التعريف بالمراحل والإطار التاريخي لبعض الحصص التلفزيونية الوطنية والتي بثت في الفترة الممتدة خلال شهري جويلية و أوت 2010. وعليه فالعينة الأولى هي برامج التلفزيون الرياضية المنبثة بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري، إضافة إلى إستبيان وزع على عينة من طلبة جامعيين لما بعد التدرج (ماجستير) تخصص الإعلام الرياضي سيتم التطرق إليهم بالتفصيل في العنصر التالي.

2.6. عينة البحث : فيما يخص العينة فإن حجمها يتوقف على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي[1]. ويتم تحديد العينة إنطلاقا من التعريف القائل بأنها:" الطريقة التي يقوم فيها الباحث بإختيار المفردات التالية بطريقة منتظمة على أساس تساوي البعد الزمني وأخرى، تبعاً لنسبة تمثيل العينة إلى المجتمع الأصلي" [2].

وإنطلاقا من ذلك، وقع إختيارنا على عينة متكونة من 23صحفيما بين متخصص في المجال الرياضي وعام، بحيث أننا قد راعينا التكوين القاعدي لهؤلاء الصحفيين لعامل مهم، فجلهم درسوا تخصص الإعلام والإتصال أو العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ومن ثم فأنسب عينة لدراستنا هي العينة القصدية والتي يعرفها سمير محمد حسن على أنها " طريقة الإختيار العمدي أو التحكمي أي الإختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة، يرى الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً، وذلك في حالة الإقتصار على العينة العمدية أو التحكمية فقط " [3].

ويعرف الدكتور يوسف تمار العينة القصدية بأنها:" الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في إختيار العينة ووحداتها، وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه وعليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في إختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه "

كما تعرف العينة العمدية أو القصدية بأنها " العينة من أسماء الصحف أو البرنامج أو الأعداد أو الأيام التي يلجأ إليها الباحث، وإلى اختيارها لمواصفات معينة ومحددة مسبقاً، بحيث لا يكون لفريق البحث حرية الإختيار "

3.6. أدوات البحث:

1.3.6. تحليل مضمون البرامج الرياضية: من أجل التوصل إلى نتائج صادقة من خلال إتباعنا للمنهج المسحي وجب علينا اعتماد بعض الأدوات البحثية المهمة والتي تتناسب ودراستنا لهذا الموضوع، والأداة البحثية التي يمكن إستخدامها هنا هي أداة تحليل المضمون حيث يعتبر تحليل المضمون أسلوب البحث الذي يهدف إلى وصف المضمون الظاهر للدراسة وصفاً موضوعياً ومنتظماً وكمياً، وعليه يعرف روجي موكشيليRoger Mucchielli تحليل المضمون كما يلي:" يتم تحليل مضمون وثيقة أو عملية إتصالية عن طريق مناهج مضمونة بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذا المحتوى من أجل إستخراج المعنى أو المعاني

---

(2) محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية ، دار الفجر، ط 3، القاهرة، 2002 ص86.
(1) أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية و اقتصادية، دار وائل للنشر، ط 1، عمان ـ الأردن ،1998 ، ص123.
(2) عمار بوحوش، مرجع سبق ذكره، ص46.
(3) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق ، ط 1، جدة،1983، ص100.
(4) سمير محمد حسن، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة، 1995،ص293.

المعروفة فيه بصياغة و تصنيف كل ما يضمنه محتوى الوثيقة أو العملية الإتصالية، وكل وثيقة سواء أكانت منطوقة، مكتوبة، أو مسموعة تحتوي كميا على معلومات حول شخصية المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها "(1).

ولا يفوتنا هنا التعريف الذي وضعه سمير محمد حسن والذي يعد تعريفاً شاملاً حيث يقول: أن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون على الأخص في الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون لتلبية الإحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث " ، وقد إستخدمنا أداة تحليل المحتوى كأداة ثانية لهذهالدراسة من أجل تحليل البرامج الرياضية المبثة على القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري ومدى مسايرتها للتطورات الحاصلة في الرياضات، بحيث أجرينا خطوات أولية لازمة و ذلك بالإعتماد على الإستطلاع الأولي بهدف إزالة اللبس و لغموض وتكوين رؤى ونظرة عن الموضوع المعالج.

3.2.6. الإستمارة الإستبيانية: بالإضافة إلى استخدام الأدوات السابقة الذكر ، فإننا إستعنا بأداة أخرى مهمة في دراستنا والمتمثلة في أداة الاستبيان ، والتي إستخدمناها في جمع المعلومات من العينة المبحوثة في إطار إنجازنا للجانب التطبيقي لهذا البحث . يعرف الدكتور جودة محفوظ وظاهر الكلالدةالإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص معينين عن طريق البريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق(2).

والأسلوب المثالي في الإستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الإستبيان كافية ووافية لتحقيق أهداف البحث بصرف النظر عن عددها. وبالتالي فقد وظفنا هذه الأداة في إستطلاع رأي الصحفيين بالتلفزيون الجزائري حول موضوع الممارسة الرياضية ومدى تأثير الإعلام الرياضي المتلفز في نشرها، هذا بطبيعة الحال بعد توزيع الإستمارات على العينة.

7. تحليل محتوى القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري. البرامج الرياضية المبثة فيها: لقد فرضت علينا طبيعة الدراسة، والإشكالية والفرضيات المطروحة القيام بحصر شامل لمجتمع البحث الأول والمتمثل في البرامج التلفزيونية الرياضية المنبثة بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري، وبذلك نكون قد إخترنا العينة العمدية الأولى في دراستنا لهذا الموضوع، وهذا ما عكس بطبيعته نوع المحتوى المختار للتحليل، للإجابة عن الأسئلة المطروحة في الإشكالية، وكذا التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات التي صغناها، وكان ذلك عن طريق الاختيار العمدي للمحتوى، ضمن برامج التلفزيون الجزائري، وهي أكبر جزء تعبر عن المواقف الرسمية للبرنامج الرياضية المتلفزة.

البرنامج	المدة	دورة البث	يوم البث	ساعة البث	نوعية البث	التقديم
ملاعب العالم	75/60د	أسبوعي	الاثنين	18:30	مباشر	حسان جابر
كلامفي الرياضة	90/60د	أسبوعي	الاثنين	21:00	مباشر	محمد جمال
السهرة الأوربية	120/90د	حسب الرزنامة	الأربعاء	21:00	مباشر	سامي نورالدين
من الملاعب	120/90د	حسب الرزنامة	السبت/الثلاثا	14:00	مباشر	محمد جمال
كل الرياضات	75/60د	أسبوعي	الجمعة	17:00	مباشر	بشيري محرز
المرمى	60/45د	أسبوعي	الجمعة	21:00	مباشر	سليم ميروح

8. عرض ومناقشة بعض أسئلة الإستبيانات:

1.8. السؤال الأول: هل يساهم إعتماد البرامج الرياضية على الخبر الصحفي في نضج الرياضي أكثر من التقرير

(1) Roger Mucchielli, L'analyse de contenu des Document et de communication, 5eme ed, PARIS ،P.U.F ?1998, P17.
(2) جودة محفوظ وظاهر الكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مؤسسة زهران، عمان، 1997، ص58.

الصحفي والتحقيق الصحفي والروبرتاج؟

الإجابة	التكرارات	النسب المؤية	$كا^2$ محسوبة	$كا^2$ مجدولة	درجة الحرية	م/ الدلالة	الدلالة
بدرجة قليلة	02	%08,7	59,14	07,82	03	0,05	دال
بدرجة متوسطة	05	%21,7					
بدرجة كبيرة	07	%30,4					
بدرجة كبيرة جداً	09	%39,2					
المجموع	23	%100					

2.8. السؤال الثاني: هل ترى أن ما تقوم به الحصص الرياضية كاف للتأثير الإيجابي في الميادين التربوية والعلمية والرياضية للمراهق؟

الإجابة	التكرارات	النسب المؤية	$كا^2$ محسوبة	$كا^2$ مجدولة	درجة الحرية	م/ الدلالة	الدلالة
بدرجة قليلة	13	%56,5	47,51	07,82	03	0,05	دال
بدرجة متوسطة	06	%26,1					
بدرجة كبيرة	03	%13,1					
بدرجة كبيرة جداً	01	%04,2					
المجموع	23	%100					

3.8. السؤال الثالث : هل الموضوعات التي تستهوي الجمهور الرياضي المراهق هي الإخبارية والمباريات الرياضية أكثر منها تربوية؟ .

الإجابة	التكرارات	النسب المؤية	$كا^2$ محسوبة	$كا^2$ مجدولة	درجة الحرية	م/ الدلالة	الدلالة
بدرجة قليلة	09	%39,1	26,07	07,82	03	0,05	دال
بدرجة متوسطة	07	%30,4					
بدرجة كبيرة	04	%17,4					
بدرجة كبيرة جداً	03	%13,1					
المجموع	23	%100					

4.8. السؤال الرابع: هل الزمن المخصص للجانب الرياضي كافية لإستيعاب محتواه؟

الإجابة	التكرارات	النسب المؤية	$كا^2$ محسوبة	$كا^2$ مجدولة	درجة الحرية	م/ الدلالة	الدلالة
بدرجة قليلة	08	%34,8	72,46	07,82	03	0,05	دال
بدرجة متوسطة	07	%30,4					
بدرجة كبيرة	06	%26,1					
بدرجة كبيرة جداً	02	%08,7					
المجموع	23	%100					

9. تحليل النتائج الدراسة:

بعد تعليقنا على نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن الأسلوب الذي يعتمد عليه التلفزيون في المجال الرياضي لا يساعد على استمالة وجذب إهتمام الجمهور، ومن خلال نتائج الجداول والتي كان سؤالها الأول منحصراً في مدى مناسبة الأسلوب الذي تعتمد عليه البرامج في المجال الرياضي، هذا الأخير تبين لنا من خلال النتائج، وهذا ما تأكد أيضا من نسبة الإجابات المتحصل عليها من النتائج وهي أن الأسلوب المتناول في تقديم الأخبار لا يساهم في نشر الثقافة الرياضيةوإستمالة الجمهور الشباب، ضف إلى ذلك إعتماد البرامج على الخبر الصحفي أكثر من التقرير الصحفي والروبورتاج حد من النضج الرياضي، هذا ما جاءت به إجابات الصحفيين في الإستمارة ، مع أن أغلبية الطلبة يرون أن التقرير الصحفي والتحقيق الصحفي والروبورتاج أكثر تأثيرا على الجمهور الرياضي وهذا ما دارت حوله الإجابات، كما يرون أن الزيادة في عدد

أنواع الصحيفة المستخدمة في تحرير الأخبار الرياضية للمتفرج وفق تطلعاتهم وإهتماماتهم وهذا ما دلت عليه النتائج، ولقد دلت نسبة كبيرة من الإجاباتعلى أن ما تقوم به الحصص غير كاف للتأثير الإيجابي في الميادين التربوية والعلمية والرياضية وهذا ما أفرزته النتائج، ومن خلال ما سبق تبين لنا أن الألفاظ واللغة المستعملة في التلفزيون غير علمية وغير قوية، وهذا ما لمسناه وتأكد لنا من تحليلنا لنتائج الجداول.

إذن نستطيع القول أنه من خلال كل التعاليق والتحليل المنجز والذي يفسر النتائج المحصل عليها من أسئلة المحور الأول تبين لنا جليًا صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن الأسلوب الذي تعتمد عليه الصحف لا يساعد على إستمالة وجذب إهتمام القراء.

بعد تعليقنا على نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أن الإعلام الرياضي المكتوب لا يهتم بنشر ثقافة الوعي الرياضي وإقتصار عمله على نشر الأخبار الرياضية فقط، فمن الجداول المخصصة لهذا المحور، حيث تناول السؤال الأول مدى مساهمة الصحف الرياضية في توعية جمهورها الرياضي، وتبين لنا كما هو موجود في النتائج أن الصحف الرياضية لا تبث من خلال أخبارها القيم الأخلاقية والروح الرياضية لدى الجمهور الرياضي، فيما يخص سؤالنا حول ما إذا كان القارئ يستسقي ثقافته الرياضية من الصحف الرياضية فقد أكد أغلب الطلبة بأنهم لا يستسقون ثقافتهم الرياضية من الجرائد الرياضية وهذا ما إرتأيناه من النتائج، وإذا كانت الجرائد الرياضية لا تلبي كل إحتياجات القارئ، معنى هذا أنهم لا يعتمدون على الصحف الرياضية وحدها في تلبية كل حاجياتهم وهذا ما أفرزته النتائج، ثم إن المواضيع التي تستهوي الجمهور الرياضي هي الإخبارية والمتعلقة بالمباريات الرياضية، وهو ما لاحظناه في الجداول، ولعلنا نرجع القصور في الوعي والثقافة الرياضية إلى هدف الصحف الرياضية بتسويق أكبر عدد ممكن من الجرائد وإرضاء الجمهور أكثر منه خدمة للرياضة، ومن بين ما حد من نشر الثقافة والوعي الرياضي هو النقص الواضح في تحرير مقالات علمية تربوية رياضية كالمخدرات، الصحة الرياضية، الجانب التكتيكي والتقني للرياضة وهذا ما تشير إليه نتائج الجداول.

بعد تحليل الفرضية الثانية التي مفادها أن الإعلام الرياضي المكتوب لا يهتم بنشر الثقافة والوعي الرياضي، هذه الأخيرة تحققت من خلال كل التعاليق المنجزة والنسب المسجلة وكذا الدلالات الإحصائية بالنسبة لإختباركا² في الجداول والتي تفسر النتائج المحصل عليها من الأسئلة المطروحة.

بعد تعليقنا على نتائج الفرضية الثالثة الناصة على تخصيص حيز ومساحات كبيرة لرياضة دون أخرى في هذه الصحف ومن خلال نتائج الجداول المنبثقة من أسئلة هذا المحور والتي كان أولها ما إذا كان القراء يتابعون كل أخبارهم من خلال الصحف الرياضية، هذا الأخير يبين لنا نتائجه على أن القراء يتابعون الأخبار الرياضية والذي أكدته نسبة مدلوليته، وإذا كانت الصحف الرياضية تغطي رياضات دون أخرى وهذا ما لمسناه من خلال أجوبة الطلبة التي جاء أغلبيتها بأن هذه الصحف تغطي رياضات دون أخرى، لذا أكدوا بعدها على أن الصحف الرياضية تركز على تغطية الرياضات التنافسية وخاصة كرة القدم وهذا ما أفرزته النتائج.

أما فيما يخص سؤالنا حول إحترافية الصحافة الرياضية فقد أغلب رأى الطلبة أن الصحافة الرياضية غير إحترافية وهذا ما لمسناه في النتائج، في حين رأى أغلب الطلبة بأن المساحات المخصصة للجانب الرياضي غير كافية لإستيعاب محتواه، وكذلك بأن الصحف الرياضية لا يلبي الحاجات الإعلامية المتنوعة للشرائح المختلفة من قراء.

وأيضًا من بين ما حد من نشر الثقافة والوعي الرياضي دور الربح المادي في توجه الجريدة نحو مسار معين من المقالات الرياضية وهذا ما تشير إليه النتائج . إذن نستطيع القول أنه من خلال كل التعاليق والتحاليل المنجزة والتي تفسر النتائج المحصل عليها من أسئلة هذا المحور، تبين لنا جليا صحة الفرضية الثالثة التي تنص على وجوب تخصيص حيز ومساحات كبيرة لرياضة دون أخرى في هذه الصحف

الرياضية.

. خاتمة:

إن الفكرة الرئيسية والهامة التي يمكن أن نستوحيها من خلال بحثنا المتواضع هذا وإستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها بإستعمال المنهج المسحي والتاريخي، ومن خلال الإشكالية المطروحة سلفا والتي إنبثق عنها عدة فرضيات يصب مجملها في قلب موضوعنا المتمثل في مدى اهتمام الصحفيين الرياضيين من جهة والقراء من جهة أخرى بنشر الوعي الرياضي والحصول على مجتمع واع رياضيًان ولأن الإعلام الرياضي المكتوب يعد من الوسائل التربوية التي تعمل على تكوين الجمهور الرياضي الصالح من مختلف الجوانب منها النفسية والخلقية والإجتماعية وما إلى ذلك، كما أن الإعلام الرياضي المكتوب يعتبر مصدرا مهما بالنسبة للجمهور الرياضي، بعد أن كان التركيز في الجانب التطبيقي عن نظرة طلبة الماجستير تخصص إعلام واتصال رياضي تربوي أتضح لنا جليا أن مجمل الأفكار كانت متقاربة إلى حد بعيد لتتلاءم وطبيعة موضوعنا حيث إتفق أغلبهم على أن الإعلام الرياضي المكتوب لا يهتم بنشر الثقافة والوعي الرياضي وذلك لعدم بث هذه الصحف الرياضية من خلال الأخبار التي تنشرها القيم الأخلاقية والروح الرياضية، ولأنها لا تلبي كل إحتياجات القارئ، وأيضا لأن هذه الجرائد تهدف إلى تسويق أكبر عدد ممكن من الجرائد وإرضاء الجمهور أكثر منه خدمة للرياضة، وعلية وبعد طرح مجمل هذه الأفكار نستطيع القول في ختام إستنتاجنا هذا أننا إستطعنا إلى حد بعيد تحقيق مجمل الفرضيات الجزئية منها والعانة على حد سواء، ومنه فإن الأسباب الحقيقية لإهمال الإعلام الرياضي المكتوب جانب نشر الوعي الرياضي عدم تطرقه لمقالات رياضة علمية تربوية كالمخدرات، الصحة، الرياضة وما إلى ذلك، وبالإعتماد على الخبر الرياضي وإهمال الأنواع الصحفية الأخرى الروبورتاج والتقرير والتحقيق الصحفي، وأيضا الأسلوب الذي تعتمده الصحف وعدم إحترافية الصحافة الرياضية، لهذا نأمل في الأخير أن يتطور ويرقى الإعلام الرياضي المكتوب في الجزائر والذي لن يحصل إلا بالإهتمام العقلي والفعلي في كيفية خلق هذا الإعلام والتشريع له، وخلق أساليب جديدة في العمل أهملها وضع سياسة واضحة تعتمد على أسس علمية تعطي للمقالات الرياضية قيمتها الحقيقية، فلقد حان الوقت للإهتمام بأذواق الجماهير الرياضية وميولاتها، وإلا فسوف تنصرف هذه الأخيرة عن قراءة الصحف الرياضية لاسيما في ظل وجود بدائل منافسة لها تتمثل في التلفزيون والقنوات الرياضية، والانترنت، وهذا لما للصحف الرياضية من دور كبير في التنشئة الإجتماعية وتنمية المعارف الرياضية والتي نتمنى في الأخير أن تعمل على تحقيق نشر الوعي الرياضي.

قائمة المراجع:

1. حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا ، الإسكندرية، 2003.
2. عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي أسس مكتبة المنار، الأردن، 1989.
3. حمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية، دار الفجر، ط 3، القاهرة، 2002.
4. أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية و اقتصادية، دار وائل للنشر، ط 1، عمان ـ الأردن،1998.
5. سمير محمد، تحليل المضمون، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1983.
6. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتاب، ط 1، القاهرة، 1993.
7. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4، الجزائر.
8. صلاح محمد الفوال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتاب، القاهرة، 1982.
9. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق ، ط 1، جدة،1983.
10. سمير محمد حسن، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة، 1995.
11. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، للدراسات و النشر و التوزيع، ط 1، الجزائر، 2007.
12. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
13. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
14. حسن فرحات رمزون، قراءات في أساليب البحث العلمي، دار حنين، ط 1،، عمان، 1995.
15. جودة محفوظ وظاهر الكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مؤسسة 1997.
16. Roger Mucchielli, L'analyse de contenu des Document et de communication, 5eme ed PARIS ،P.U.F .1998،